[511] وجدك محمد المصطفى، وخصمك العلى الاعلى أقتلك ولا أبالى (1) فقال عليه السلام: أيا شمر خاف ا واحفظ قرابيتي من الجد منسوبا الى القائم المهدى أيا شمر تقتلني وحيدرة ابي وجدي رسول ا اكرم مهتدي وفاطمة امي والزكى ابن والدي وعمي هو الطيار في جنة الخلد انادي الا يا زينب يا سكينة ايا ولدى من ذايكون لكم بعدي ألا يا رقية يا ام كلثوم أنتم وديعة ربي اليوم قد قرب الوعد ايا شمر ارحم ذالعليل وبعده حريما بلا كفل يلى امرهم بعدي سيبكي لكم جدي واسعد من بكى على رزئكم والفوز في جنة الخلد سلام عليكم ما امر فراقكم فقوموا لتوديعي فذا آخر العهد (2) (507) - 309 - وفي رواية أقبل إليه رج لقبيح الخلقة، كوسج اللحية، أبرص اللون، يقال له سنان فنظر إليه عليه السلام فلم يجسر عليه وولى هاربا وهو يقول: مالك يا عمربن سعد غضب ا عليك أردت أن يكون محمد خصمي، فنادى ابن سعد: من يأتيني برأسه وله ما يتهنى به ؟ فقال الشمر: أنا أيها الامير. فقال: أسرع ولك الجائزة العظمى، فأقبل إلى الحسين، وقد كان غشي عليه، فدنا إليه وبرك على صدره فحس به عليه السلام وقال: (يا ويلك من أنت فقد ارتقيت مرتقى عظيما) ؟ فقال: هو الشمر. فقال له: (ويلك من أنا) ؟ _____ (1) - بحار الانوار 45: 56، العوالم 17: 300، (2) - ادب الحسين: 48، اسرار الشهادة: 426.

_____